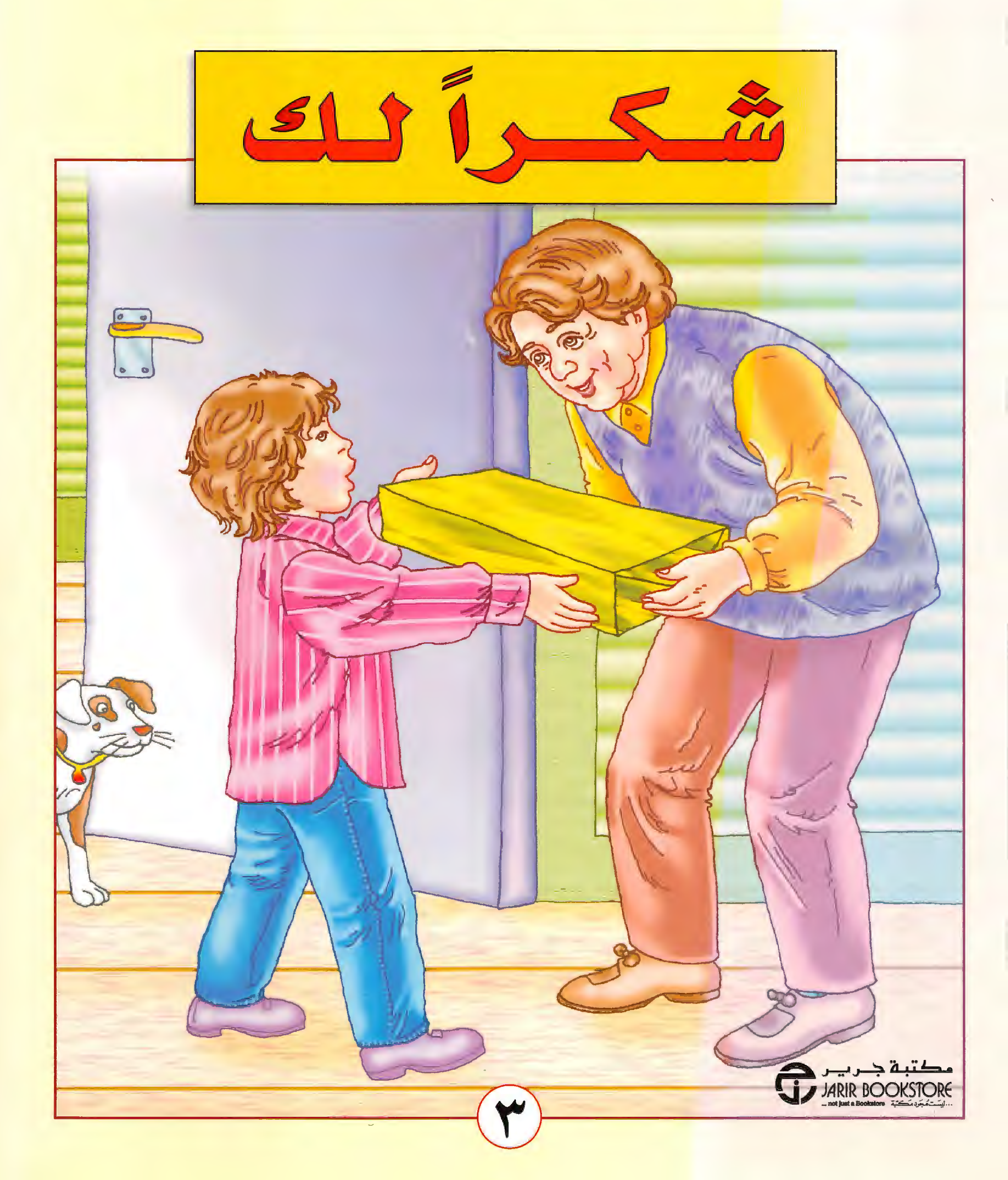
سلسلة قصص تكوين شخصية الطفل

شكراً لك



٣

سلسلة قصص تكوين شخصية الطفل

شكراً لك

بقلم / فيد براكاش

رسوم / هارفندر مانكار





مقدمة

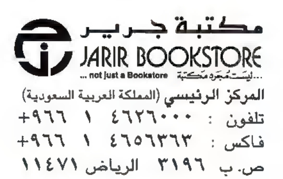
إن هذه السلسلة - قصص تكوين شخصية الطفل - مكونة من ٣٥ كتاباً ، وهى تعتمد على قصص للأطفال الغرض منها تكوين شخصية الطفل وتلقينه المبادئ الأساسية مثل قول : مرحباً ، من فضلك ، أنا آسف ، أشكرك ، لا أريد وشكراً ... إلخ ، وذلك من خلال القصص ؛ إذ يرى كل من الآباء والأمهات والمعلمين أنه ينبغى على صغارهم وتلاميذهم تعلم هذه المبادئ والمشاعر الطيبة فى حياتهم اليومية ، وعلى هذا فلا مجال لإنكار ضرورة نقل المبادئ السلوكية الأساسية إلى الأطفال ؛ حتى يتسنى لهم تنمية شخصيات قوية وليكونوا مواطنين صالحين واثقين من أنفسهم . ويضاعف من جمال هذه القصص الرسوم البديعة الموجودة معها ، ونرجو أن تقود هذه القصص التلاميذ الصغار إلى طريق الأخلاق الحميدة .

هذا هو الكتاب الثالث من هذه السلسلة ، **ويشتمل على ثلاث قصص تساعد الأطفال على معرفة أهمية كلمة : "شكراً لك"** .

المحتويات

إعادة طبع الطبعة الاولى ٢٠٠٨

لمراسلتنا حول آرائكم واقتراحاتكم عن اصدارات مكتبة جرير، اكتب لنا على :
jbpublications@jarirbookstore.com



المركز الرئيسي (المملكة العربية السعودية)
تلفون : ٤٦٢٦٠٠٠ ١ ٩٦٦+
فاكس : ٤٦٥٦٣٦٣ ١ ٩٦٦+
ص.ب ٣١٩٦ الرياض ١١٤٧١

عيــد ميلاد " هــانى "

كان " هـانى " صبياً طيباً ، يعيش مع والـديه ، وكـانوا يحتفلون بعيد ميلاده كل عام يـوم ٢٤ من شهر يوليو ، وفى أحد احتفالاتهم بعيد ميلاده دعا هانى جميع أصدقائه إلى الحفل المسائى فى منزله .

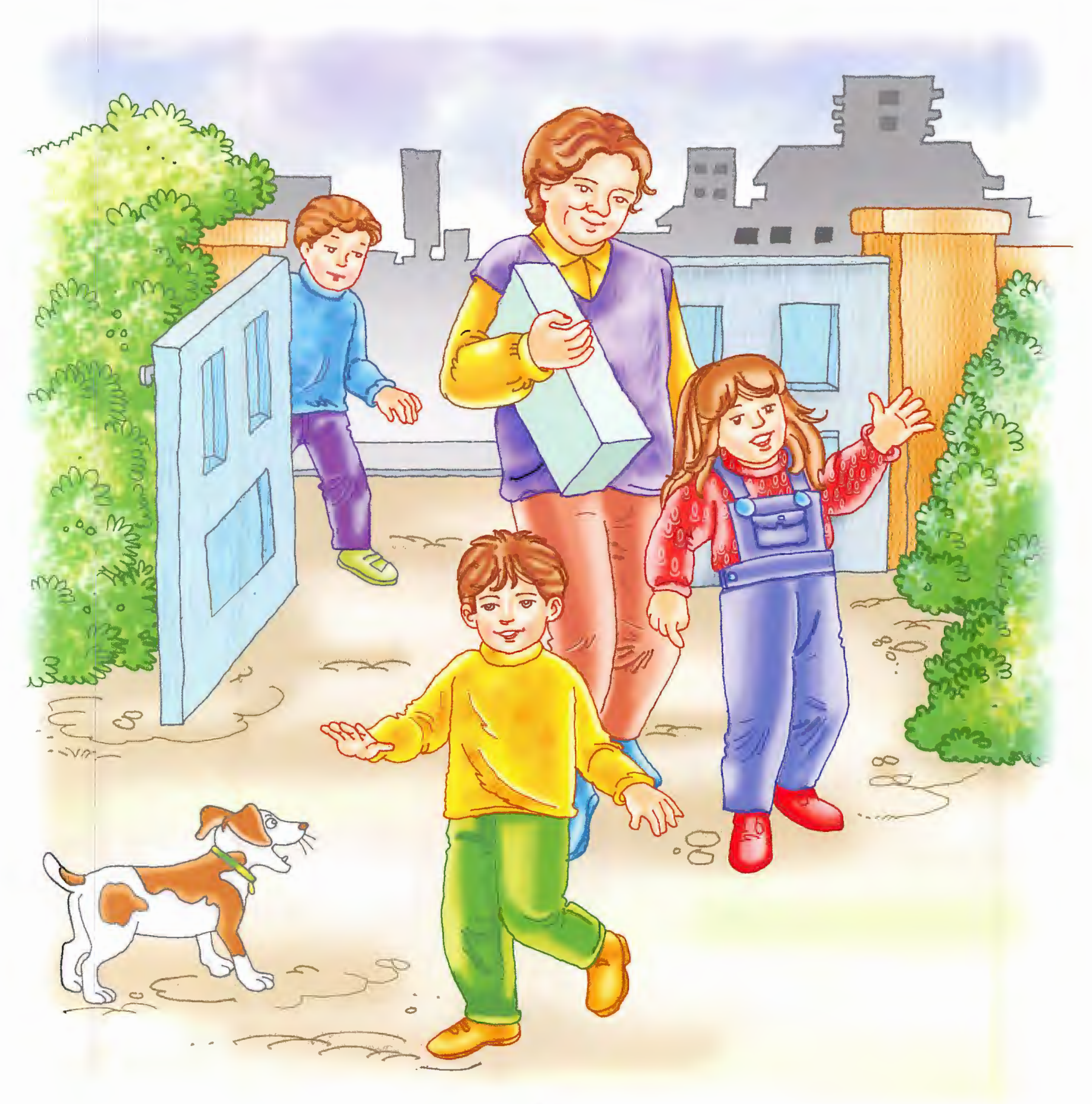
واستيقظ مبكراً فـى الصباح ، وهـو فى حـالة بهجـة وفـرح ، وانشـغـل طوال اليوم بالاستعداد للحفل .



ومع اقتراب المساء بدأ أصدقاء هانى فى الوصول إلى منزله .

كما جاءت جدته مع ابنى عمه " ضياء " و " خالد " ، والجميع كانوا سعداء ، ورحب هانى بهم كل الترحيب .

حتى جرو هانى كان مبتهجاً ، وتمنى الجميع لهانى عِيدَ ميلادٍ سعيدًا ، وأحضرت له جدته هدية .



كان هانى فى شدة اللهفة ليتلقى هدية عيد ميلاده . أخذ الهدية من جدته دون أن يقول : " شكراً لك " . كان متعجلاً لكى يلعب بها مع أصدقائه الآخرين ، وشعرت جدة هانى بالحزن لأنه لم يشكرها .

اشترى جميع الأصدقاء هدايا لهانى ، البعض اشترى الشوكولاتة والعربات الصغيرة ، وهناك آخرون اشتروا له كتباً ذات صور ورسوم .



قال ضياء : " هيا انطلقى يا سيارتى " ، فقال هانى : " إن سيارتى تجرى أسرع " . بدأ هانى يلعب مع أبناء عمه وأصدقائه بالعربات الصغيرة التى أهديت له ، وفى غمرة فرحته نسى جدته .

جرح سلوك هانى مشاعر جدته جداً .

وفكرت جدته قائلة : " ربما لم يعد يريدنى ، أفهم هذا ؛ فقد أصبحت عجوزاً الآن . لماذا سيهتم بى إذن ؟ " .



وبعد انقضاء بعض الوقت فتح هانى هدية جدته ، ثم قال لجدته : " إنها رائعة . شكراً لك يا جدتى . أنت لطيفة جداً . كنت أعرف أن هديتك ستكون متميزة " .



اقتـربت الجـدة مـن هـانى واحتضنتـه فـى حنــان ، وقـالت له : " إننى سعيدة جداً لأن الهدية قد أعجبتك " .

وراح هانى يُرى هدية جدته لأصدقائه .

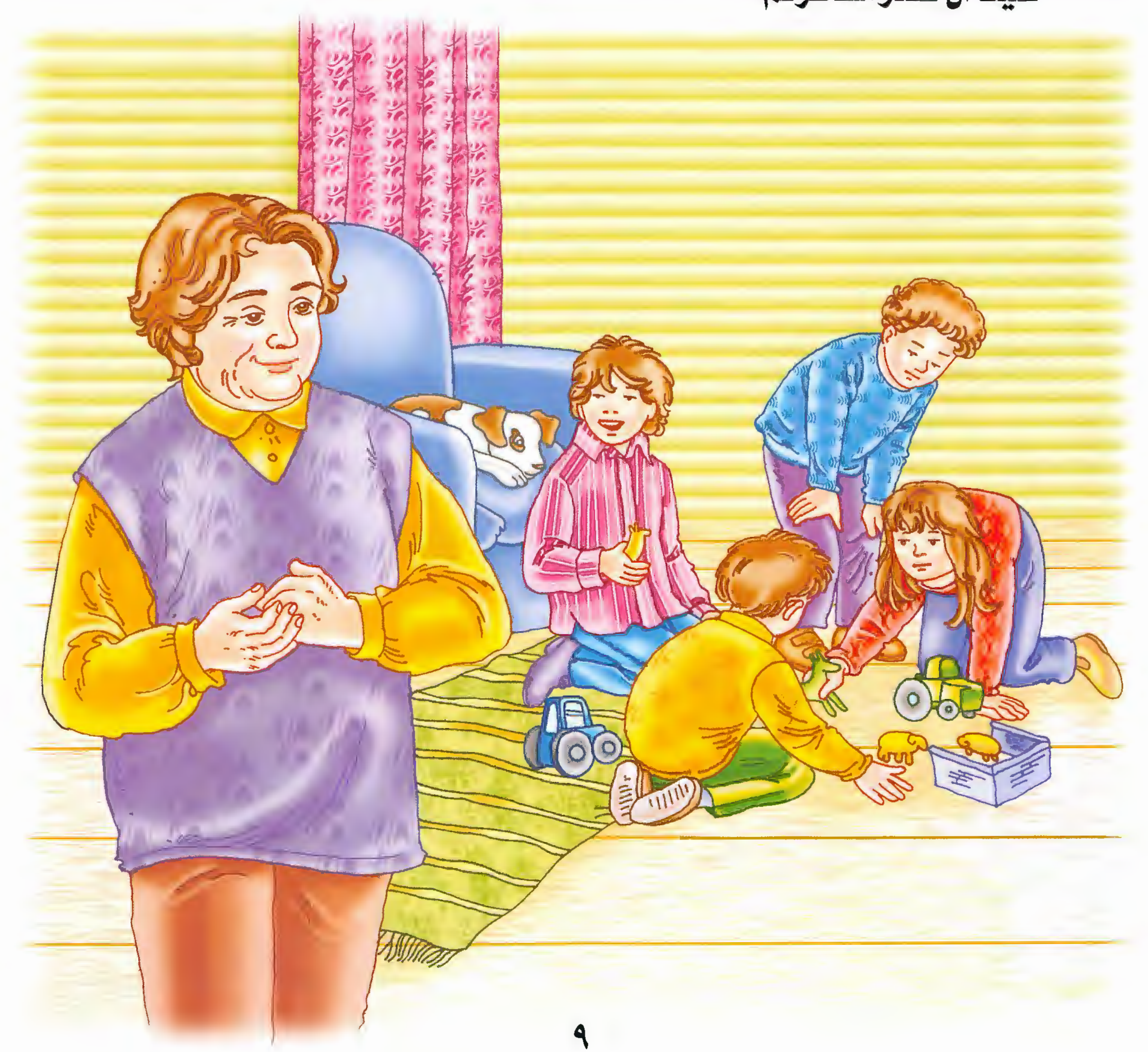


شعرت الجدة بالاحترام ، وشعرت بأن هانى صبى طيب جداً .

وقالت الجدة لنفسها : " من المؤكد أنه يحبنى ويهتم بى " .

الحكمـة

إذا أعطاك شخص ما شيئاً فلا تنس أن تقول له : " شكراً لك " ؛ إن قولك : " شكراً " يُظهر اهتمامك بالآخرين وبمشاعرهم ، والناس يحبون الشعور بقيمتهم وينبغى عليك أن تقدر مشاعرهم .



سفينة فضاء " عمر "

كان " عمر " صبيًّا ذكيًّا مبتكراً ومبدعاً . اعتاد أن يفكر فى كل ما يتصل بسفن الفضاء ، والقمر والكواكب .

وقرر فى أحد الأيام أن يصنع نموذج سفينة فضاء ، فاشترى لذلك ورقاً مقوى ، وألواناً ، وصمغاً ، وبكرة من الشريط اللاصق ومقصاً ، وجلس يصنع نموذج سفينة الفضاء . فكر عمر قائلاً : " إنها مهمة صعبة . أظن أننى لا أستطيع القيام بها " .



شعـر عمـر بالحـزن لأنه لـم يستطـع إتمـام صنع النمـوذج ، فجـاء أخوه الأكـبر مصطفى وسـأله : " ما المشكلة يا عمر ؟ " .

فقال : " لا شىء " ، فسـأله أخوه الأكـبر : " لمـاذا إذن تبـدو حـزيناً جـداً ؟ لا تخجـل منى وقل لى من فضلك " .

قال عمر : " أحاول أن أصنع نموذج سفينة فضاء ولكننى لا أستطيع " .

قـال مصطفى : " ليس هناك داعٍ للقلق ، سـأساعدك فى ذلك " ، وأخذا يصنعان النموذج معاً .



قال مصطفى لعمر : " قص الورق من هنا والصقه هناك ، والآن لَوِّنْهُ " . كان يعطيه التعليمات الضرورية ليرشده فى صنع النموذج .

اقتضى الأمر منهما ساعتين تقريباً قبل أن يصنعا النموذج ، وما إن انتهيا من النموذج حتى قال له مصطفى : " هذا هو نموذج سفينة الفضاء الخاص بك " ، وأصبح النموذج جاهزاً ، وكم كانت سعادة عمر وهو يراه منتصباً على المائدة ومستعداً للانطلاق .



بدأ عمر يلعب بالنموذج ونسى أن يقول " شكراً " لأخيه على مساعدته له .

كان يجرى ممسكاً بسفينة الفضاء فى يده ، وينتقل من غرفة إلى أخرى ، ونسى أنه لولا مساعدة أخيه الأكبر ما كان يمكن أن يصنع هذا النموذج .



كان مصطفى يتابع عمر فى أثناء هذا ، وحدَّث نفسه قائلاً : " إنه لم يُقَدِّرْ تعبى معه ، ولم يطلب منى أن ألعب معه ، ولم يشكرنى على المساعدة ، إنه شخص جاحد للمعروف ؛ فإن مساعدتى له بلا معنى عنده " . شعر بالحزن لأن أخاه الصغير تجاهله تماماً .



وفى المساء عندما عاد والدهما من عمله ، كان عمر لا يزال يلعب بنموذج سفينة الفضاء .

ولم يكد والد عمر يخلع حذاءه حتى جرى عمر نحوه ، وأخذ يعرض عليه لعبته وهو يقول فى فرح : " انظر ! هذا نموذج سفينة الفضاء الخاص بى " .



قـال والـد عـمـر : " مـا أروعـه ! إنـه جيـد جـداً " ، وتـنـاول النـمـوذج بيـديـه وأخـذ يتـفـحـصـه بـاهـتـمـام ، وقـال : " هـل صنعـتـه كـلـه بمـفـردك يـا عـمـر ؟ " فـتـذكـر عـمـر فـجـأة شـقـيقـه الأكـبـر : " يـا ربـى ! أى خطـأ ارتكـبتـه الآن ! لقد نسـيت تمـامـاً أن أشـكـر أخـى الكـبيـر ؛ لقد سـاعـدنـى كـثيـراً " . هـكـذا فـكـر عـمـر .



اتجه عمر على الفور إلى مصطفى ، وقال له :" شكراً لك يا أخى العزيز ، إننى آسف جداً ؛ لقد نسيت أن أشكرك على مساعدتك ، لولاك ما كنت أقدر على إتمام لعبتى " .

قال مصطفى : " لا بأس ؛ فإن هذا يحدث أحياناً " .



وبدأ مصطفى وعمر يلعبان معاً بنموذج سفينة الفضاء ، شعر مصطفى بسعادة كبيرة ؛ فلقد قَدَّرَ عمر أخيراً مساعدته له ، فصفح مصطفى عن أخيه وَضَمَّهُ إلى صدره .

الحكمة

تذكر دائماً أن تقول : " شكراً لك " عندما يقدم لك أحد الأشخاص أية مساعدة .



والدة " هالة "

كانت " هالة " فتاة صغيرة جميلة ، ولها صديقتان هما " سمر " و " مها " ، وفى أحد الأيام جاءتا إلى منزلها ليلعبا معها ، وكانت والدة هالة السيدة " كريمة " تتحلى بكرم الضيافة ، وكانت تحب الأطفال جداً ، فأعدت عصير البرتقال وقدمته لصديقتى هالة .

شربت الصديقات الثلاث العصير ، وكان طعمه لذيذًا .



استمتعت الصديقات الثلاث بوقتهن معاً وهن يلعبن بالدُّمى ، وبعد أن شبعن من اللعب ، قدمت لهن السيدة كريمة الكعك والشطائر والفواكه . قالت مها وهى تقضم الكعك : " كم هو لذيذ ! " .

استمتعن كذلك بتناول الطعام الخفيف ، وكانت والدة هالة شديدة الحنان والحب لهن ، وبعد أن انتهت من أعمال المنزل اليومية انضمت إليهن ، وألبستهن أثواباً مختلفة وقطعاً من الحلى كما لو كن أميرات ، وقالت السيدة كريمة فى فرح : " وهذا هو تاج الأميرة هالة " ، ووضعت تاجاً ورقياً صغيراً على رأس هالة .



لعبت سمر ومها لبعض الوقت فى منزل هالة ، وفى أثناء اللعب وضعت هالة تاجها على رأس كلبها ، واقترب المساء .

قالت سمر ومها لهالة : " لابد أن نغادر الآن ، وسوف نراك غداً " ، وقالتا : " مع السلامة " ، فردت هالة قائلة : " مع السلامة " ، وجاءت السيدة كريمة لِتُوَدِّعَهُما وهما يغادران عند الباب ، ولكن لا سمر ولا مها قالت أى شىء لها ، وشعرت السيدة كريمة بالاستياء الشديد .



لاحظت هالة أيضاً سلوك صديقتيها ، وشعرت هى الأخرى بالاستياء ، وقالت هالة فى نفسها : " لقد أعدت لهما أمى طعاماً لذيذاً وعصيراً ، ومنحتنا من وقتها الثمين ولعبت معنا ، ومع هذا لم تقل إحداهما لأمى : " شكراً لك " .



وبينما كانت صديقتا هالة تغادران ، قالت هالة لأمها : " لقد استمتعنا معك ؛ لقد أعددت لنا أطعمة لذيذة ؛ أنت أروع أم " .

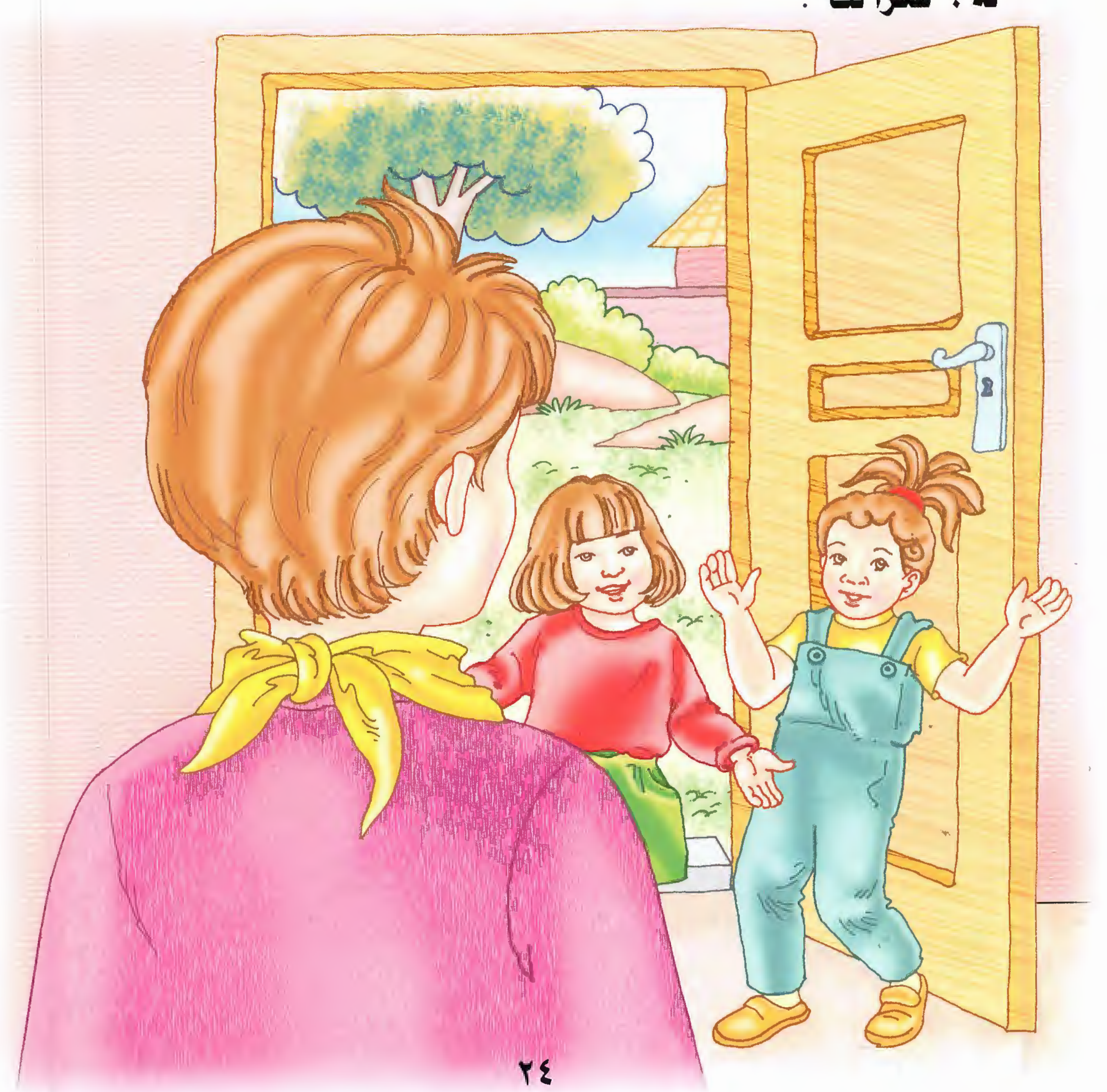
فانحنت الأم تقبِّلها استجابة لمشاعرها ، فاستدارت سمر ومها وشاهدتا هالة وهى تشكر أمها ، فأدركتا خطأهما على الفور وشعرتا بالخجل .



فاقتربتا من السيدة كريمة وقالتا : " شكراً لك يا خالة ؛ لقد قضينا معك وقتاً ممتعاً جداً ، واستمتعنا حقاً بما قَدَّمْتِهِ لنا من طعام " ، وقد شعرت كل منهما بالامتنان لوالدة هالة ، فقالت لهما : " أَوَدُّ أن أراكما قريباً " ، وشعرت بسعادة غامرة لأنهما قدمتا لها الشكر .

الحكمة

إذا قدم لك أحد الأشخاص شيئاً . خدمة أو أتاح لك وقتاً . فلا تَنْسَ أبداً أن تقول له : " شكراً لك " .



سلسلة قصص تكوين شخصية الطفل

فى هذه السلسلة

١ مرحبا !
٢ من فضلك !
٣ شكراً لك
٤ شكراً، لا أريد
٥ أنا آسف
٦ تفضل أنت أولاً
٧ إنه ملكى
٨ لا تقل هذا !
٩ لا تفعل هذا !
١٠ اذهب بعيداً عنى
١١ لن ينجح الأمر
١٢ افسح للآخرين
١٣ لماذا تأمر الآخرين دائماً !
١٤ اكتساب الأصدقاء
١٥ لماذا لا تكون ودوداً !
١٦ الصداقة
١٧ لماذا تتعارك ؟
١٨ لماذا نفقد هدوءنا !
١٩ لماذا لا تتقاسم ؟
٢٠ لماذا تسخر من الآخرين !
٢١ المعتدى
٢٢ الغشاش
٢٣ الكذاب
٢٤ متقلب المزاج
٢٥ الأنانى
٢٦ السارق
٢٧ المتاذى
٢٨ الغيور
٢٩ الحزين
٣٠ السعيد
٣١ الوحيد
٣٢ الشجاع
٣٣ الواثق بنفسه
٣٤ الغاضب
٣٥ الخائف






DREAMLAND PUBLICATIONS